

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

ولا يتقدّمُ شيءٌ من الصّلةِ على الموصول لأنّ الصّلةَ كَجُزءٍ من الاسم وتقدّمُ بعض أجزاء الاسم على بعضٍ ممتنع وذلك قولك سرّني ما صنعتَ اليومَ إنّ نصبتَ اليومَ سرّني جازَ تقدّمُهُ وتأخيرُهُ وإنّ جعلتَهُ ظرفاً لـ صنعتَ لم يجرْ تقدّمُهُ بحال وللعلّة التي ذكرنا لم يجرْ إيقاع الأجنبيّ بين الموصول والصّلة ولا إيقاع الصّفة والبدل والعطف قبل تمام الصّلة كقولك عجت من الضاربين إخوتك الطريفيين وزيدٍ ونحو ذلك فلو قدمتَ هذه الأشياءَ على إخوتك لم يجرْ فإن قلتَ من الضاربين أجمعون إخوتك فجعلتَ أجمعين تأكيداً للضمير في الضاربين جازَ لأنه لا فصلَ فيه إذْ كان تابِعاً لمعمول الموصول